

لسان العرب

(جذب) الجَذْبُ مَدٌّ كَ الشَّيْءِ وَالْجَذْبُ لُغَةٌ تَمِيمٌ الْمَحْكَمُ الْجَذْبُ الْمَدُّ جَذَبَ الشَّيْءَ يَجْذِبُهُ جَذْبًا وَجَذَبْتَهُ عَلَى الْقَلْبِ وَاجْتَذَبْتَهُ مَدًّا وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَرَضِ سَبَبِيهِ جَذَبْتَهُ حَوَّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَاجْتَذَبْتَهُ اسْتَلَابْتَهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ قَالَ مُطَرِّفٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُرَاهُ يَعْنِي مُطَرِّفَ بْنَ الشَّخَّيرِ وَجَدْتُ الْإِنْسَانَ مُلَاقِيًا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ إِلَّايَهُ جَذَبْتَهُ الشَّيْطَانُ وَجَذَبْتَهُ كَجَذَبْتَهُ وَقَوْلُهُ .

ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى ... وَالْعَيْسُ بِالرَّكْبِ يُجَادِبُنَ الْبُرَى . قَالَ يَكُونُ يُجَادِبُنَ هَهُنَا فِي مَعْنَى يَجْذِبُنَ وَقَدْ يَكُونُ لِلْمُبَارَاةِ وَالْمُنَازَعَةِ فَكَأَنَّهُ يُجَادِبُنْ هُنَّ الْبُرَى وَجَذَبْتَهُ الشَّيْءَ نَزَعْتَهُ إِيَّاهُ وَالتَّجَادُبُ التَّسَارُعُ وَقَدْ انْجَذَبَ وَتَجَادَبَ وَجَذَبَ فَلَانَ حَبْلًا وَصَالِيَهُ وَجَذَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفَسًا أَوْ نَفَسَيْنِ جَذَبَ مِنْهُ نَفَسًا أَوْ نَفَسَيْنِ ابْنُ شَمِيلٍ بَيِّنْنَا وَبَيْنَ بَنِي فَلَانَ نَيْدَةً وَجَذَبْتَهُ أَيَّ هُمُ مَنْنَا قَرِيبٌ وَيُقَالُ بَيِّنِي وَبَيْنَ الْمَنْزِلِ جَذَبْتَهُ أَيَّ قِطْعَةً يَعْنِي يُعَدُّ وَيُقَالُ جَذَبْتَهُ مِنْ غَزَلٍ لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرْسَةٌ وَجَذَبَ الشَّهْرُ يَجْذِبُ جَذْبًا إِذَا مَضَى عَامًّا تَهُ وَجَذَابُ الْمَنْدِيَّةِ مَيْدِيَّةٌ لِأَنَّهَا تَجْذِبُ الذُّفُوسَ وَجَذَبَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ خَطَبَتْهَا فَرَدَّتَهُ كَأَنَّهُ بَانَ مِنْهَا مَعْلُوبًا التَّهْذِيبُ وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتَهُ قِيلَ جَذَبْتَهُ وَجَذَبْتَهُ قَالَ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَذَبْتَهُ فَجَذَبْتَهُ أَيَّ غَلَبْتَهُ فَبَانَ مِنْهَا مَعْلُوبًا وَالانْجَذَابُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ انْجَذَبُوا فِي السَّيْرِ وَانْجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ وَسَيَّرُ جَذْبٌ سَرِيعٌ قَالَ قَطَاعَةُ أَخْشَاهُ بِسَيْرِ جَذْبٍ أَخْشَاهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيَّ خَاشِيًا لَهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ أَخْشَاهُ أَخْوَفَهُ يَعْنِي أَشَدَّهُ إِخَافَةً فَعَلَى هَذَا لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَالْجَذْبُ انْقِطَاعُ الرِّيقِ وَنَاقَةُ جَذَبْتَهُ وَجَذَبْتُ وَجَذُوبٌ جَذَبْتَهُ لِبَنَاتِهَا مِنْ ضَرْعِهَا فَذَهَبَ صَاعِدًا وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ وَالْجَمْعُ جَوَازِبُ وَجَذَابٌ مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ [ص 259] قَالَ الْهَذَلِيُّ .

بَطَّعْنِي كَرَمَحِ الشَّوْلِ أَمْسَتُ غَوَارِزًا ... جَوَازِبُهَا تَأْبِي عَلَى الْمُتَغَيِّرِ .

ويقال للناقة إذا غررت وذهب لبنها قد جذبت جذبا (1) .
(1) قوله « جذبا » هو في غير نسخة من المحكم بألف بعد الذال كما ترى (فهي جاذب)

اللياني ناقة جاذبٌ إذا جرّتْ فزادتْ على وقت مَضْرِبِهَا النضر تَجَذَّبَ اللَّيْنُ
إِذَا شَرِبَ بِهِ قَالَ الْعُدَّيْلُ .

دَعَتْ بِالْجِمَالِ الْبُزْلَ لِلطَّعْنِ بِعَدَمِ مَا ... تَجَذَّبَ رَاعِي الْإِبِلِ مَا قَدْ
تَحَلَّيَا .

وَجَذَّبَ الشَّاةَ وَالْفَصِيلَ عَنْ أُمَّهُمَا يَجْذِبُهُمَا جَذْبًا قَطَعَهُمَا عَنِ الرَّضَاعِ
وَكَذَلِكَ الْمُهْرَ فَطَمَمَهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا .

ثُمَّ جَذَّبْنَاهُ فِطَامًا زَفْصِلًا ... زَفْرَعُهُ فَرْعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ .

أَيُّ زَفْرَعُهُ بِاللِّجَامِ وَزَقْدَعُهُ وَزَعْتَلُهُ أَيُّ زَجَذِبَهُ جَذْبًا عَنِيْفًا وَقَالَ

اللياني جَذَبَتِ الْأُمُّ وَلِدَهَا تَجَذَّبَتْهُ فَطَمَّتْهُ وَلَمْ يَخْصَّ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ هُوَ

التَّهْدِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوْ السَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ قَدْ جُذِبَ وَالْجَذْبُ الشَّحْمَةُ الَّتِي

تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ يُكْشَطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَتُؤْكَلُ كَأَنَّهَا جُذِبَتِ عَنِ النَّخْلَةِ

وَجَذَّبَ النَّخْلَةَ يَجْذِبُهَا جَذْبًا قَطَعَ جَذْبَها لِيَأْكُلَ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ

وَالْجَذْبُ وَالْجَذَابُ جَمِيعًا جُمَّارُ النَّخْلَةِ الَّذِي فِيهِ خُشُونَةٌ وَاحِدَتُهَا جَذَبَةٌ وَعَمُّ

بِهِ أَبُو حَنِيْفَةَ فَقَالَ الْجَذْبُ الْجُمَّارُ وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْجَذْبَ وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْجُمَّارُ وَالْجُذَابُ طَعَامٌ يُصْنَعُ

بِسُكَّرٍ وَأَرْزٍ وَلَحْمٍ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ مَا أَغْنَى عَنِّي جَذْبِي أَنَا وَهُوَ زِمَامُ

النَّعْلِ وَلَا ضِمْنَاً وَهُوَ الشَّسْعُ